

المحاضرة رقم 02: أنواع النشر الإلكتروني وأشكاله ونماذجه

تتمثل الأهداف الخاصة لهذه المحاضرة فيما يلي:

- تعريف الطالب بأنواع النشر الإلكتروني وأشكاله.
- تعريف الطالب بمزايا النشر الإلكتروني وصعوباته.
- اطلاع الطالب على نماذج النشر الإلكتروني.
- إدراك الطالب لتأثيرات النشر الإلكتروني على مادة المكتبة.

1- أنواع النشر الإلكتروني:

للنشر الإلكتروني نوعان:

- النشر الإلكتروني عبر الأنترنت: بمعنى استخدام الأنترنت كوسيلة للنشر مثل: يوجد دار نشر عبر الأنترنت.
- النشر الإلكتروني عبر الدعائم الإلكترونية المادية: تسمح هذه الطريقة من تجميع المحتوى الأدبي الفكري ونشره على الأقراص المرنة.

2- أشكال النشر الإلكتروني:

من أشكاله ما يلي:

- النشر له نسخة ورقية وإلكترونية.
- النشر له نسخة إلكترونية دون ورقية.
- يبيعها ورقياً ثم يبيعها إلكترونياً.
- ورقية قبل الإلكترونية.

3- مزايا النشر الإلكتروني:

- سهولة البحث عن المادة العلمية، وبالتالي اختصار وقت الباحث وضمان حصوله على ما يريده (المادة المطلوبة).
- سهولة النقل والاستنساخ.
- نقل الأجزاء والاقتباس من النصوص الإلكترونية دون الحاجة إلى طباعتها.
- قلة التكلفة والجهد في الحصول على المعلومات.
- صغر حجم وسائط التخزين وقدرتها الهائلة على نقل المكتبة كاملة.
- إمكانية تطوير الجانب اللغوي والإملائي للأفراد للنصوص المطبوعة إلكترونياً.

- سرعة الإصدارات بالإضافة إلى سهولة البحث داخل المحتوى ومعالجته.
- الميزة الأخيرة هي أنّ النشر الالكتروني سهل عملية ترجمة النصوص من وإلى كلّ لغات العالم.

4- صعوبات النشر الالكتروني:

- إنتهاكات حقوق الملكية الفكرية بالنسبة للناشرين والمؤلفين تعتبر أكبر مشكل نظرًا لسهولة النسخ وعدم وجود ضوابط تحكم شبكة الأنترنت.
- صعوبة القراءة من شاشة الأجهزة الالكترونية.
- عدم توافق بعض الأجهزة المتوفرة للدول التي تتيح القراءة الالكترونية؛ في حين الكتاب الورقي لا يحتاج إلى جهاز.

5- نماذج النشر الالكتروني:

أولاً: الكتاب الالكتروني e-book:

يعدّ الكتاب وثيقة شائعة الاستخدام لتلبية حاجيات المستخدمين، وتتميز الكتب المطبوعة بطول العمر؛ أمّا الكتاب الرقمي فهو مجموعة منظمة من الثنائيات التي يمكن نقلها بمختلف الوسائط وإرسالها عبر شبكة الاتصال، والكتاب الرقمي مصمّم بطريقة يمكن تصفحه ويضم عدة نماذج أو من أشكاله ما يلي:

- تحويل الكتب الورقية (المطبوعة) باستخدام الماسحات (Scanner) أو إنتاج الملفات بـ pdf وظهر مصطلح جديد هو القارئ الالكتروني.
- الدوريات الالكترونية: يمكن أن تقدم فائدة للبحث العلمي وهي قليلة الاستخدام ويمكن إتاحتها بسرعة ولديها دور مهم في الفجوة الرقمية.
- قواعد البيانات: إمكانية تحويل المعلومات على شبكة الأنترنت سواءً كانت الكتب أو الدوريات أو التقارير أو الإحصائيات في شكل الكتروني يُسمح باستخدامها على شبكة الأنترنت.
- المكتبات الالكترونية: بحيث يصبح الوصول إلى المكتبات والحصول على المعلومات المتوفرة في المكتبات وتخزينها في حاسوب خاص بالمستخدم وبالتالي يصبح لكلّ شخص مكتبة خاصة.
- الاستنساخ: هو توزيع المعلومات ونشرها بتكلفة بسيطة، لذا فإنّ المكتبيين عليهم تقبّل التغيّر والتكيّف مع الأوضاع الجديدة كتحويل الوثائق المتوفرة بالمكتبة الكترونياً.
- أيّ أنّ الاستنساخ هو تحويل كل المعلومات الالكترونية إلى ورقية.

ثانياً: المؤتمرات المحسبة: إذ شملت هذه الأخيرة إنتاج مطبوعات جديدة تحظى باتفاق عام بين عدد من الباحثين وذلك عن طريق المؤتمرات المحسبة والبريد الالكتروني.

وهناك من المختصين من يصنّف أنواع النشر الالكتروني (نماذجه) إلى:

- المجلات الالكترونية؛
- الصحف الالكترونية؛
- المطبوعات والكتيبات الالكترونية؛
- المدونات Blogs؛
- الكتب الالكترونية المنشورة بصيغة EPUB؛
- ملفات PDF؛
- الملفات الصوتية؛
- الدوريات العلمية؛
- تطبيقات الهاتف المحمول.

تأثيرات النشر الالكتروني على مادة المكتبة:

- تحول اختيار المجموعات إلى الإشتراك في قواعد البيانات لتلبية احتياجات المستخدمين، وهذا سيضع تحديًا على المكتبي، إذ لا بدّ أن يكون لديه إلمام بقواعد المعلومات العالمية؛
- اختصار زمن الاقتناء من أسابيع أو شهر إلى ثوانٍ ودقائق؛
- إنتقاء الحاجة إلى الفهرسة الأصلية إلّا للمجموعات الخاصة فقط؛
- إختفاء الدوريات الورقية والاستعاضة عنها بالدوريات الالكترونية؛
- استبدال الإعارة بالقراءة من الجهاز مباشرةً أو الاستنساخ.